

الدرس / 51 / من شرح كفاية الطالب الريانى على رسالة ابن أبي

زيد القيروانى الفقيه موسى بن محمد الدخيلة

موسى الدخيلة

الحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله وعلى الله وصحبه ومن والاه اما بعد فيقول الامام رحمة الله وان الصراط حق يجوز الايمان بقلبه في اعمالهم فناجون متفاوتون عليه في فناجون متفاوتون في سرعة النجاة عليهم من نار جهنم. وقوم اوبقتهم - 00:00:00
فيها اعمالهم ما زال الكلام على احوال يوم القيمة وما يقع فيها من الامور العظام والايام بهذه الامور من الايمان باليوم الاخر كما اسلفنا. فمما يجب الايمان زيادة على ما سبق الايمان - 00:00:24

بالصراط. والصراط هذا جسر. ينصب ويضرب بين ظهرياني جهنم كما جاء عن النبي صلى الله عليه وسلم اي بين حافتيها. يكون هذا الجسر فوق جهنم. بين ظهريانيا اي بين حافتيها - 00:00:44

بين حافتها من جهة والحافة الاخرى من جهة من الجهة المقابلة وهذا الجسر الذي ينصب بين ظهرياني جهنم جاء عن بعض السلف اه ابي سعيد انه ادق من احد من السيف وادق من الشعر. وكذا جاء هذا عن غيره من السلف و - 00:01:04
جاء عن بعض السلف انه واسع ولم يرد فيه شيء صحيح مرفوع الى النبي صلى الله عليه وسلم. لكن القول المشهور الذي عليه اكثر العلماء هو ما قاله ابو سعيد من انه ادق من الشعر وفيه لفظ لي عندكم ارق يوا ادق - 00:01:31
من الشعر واحد من السيف فإن قيل كيف يمشي الإنسان على جسر ادق من السيف كيف يمشي عليه؟ عقلا لا يمكن هذا؟
نقول امور الاخرة لا تقادس بامور الدنيا. لا يجوز قياس - 00:01:51

امور الاخرة على امور الدنيا. اذا اذا ثبت هذا فهو ممكنا والله على كل شيء قادر. فيمكن للانسان ان يمشي على الهواء اذا اراد الله تبارك وتعالى فامور الاخرة لا تقادس به ولا يجوز رد مثل هذا للعقل لكن قال بعض العلماء لم يرد - 00:02:11
فيه شيء مرفوع وقال ان ذلك الجسر واسع وليس آآ كما قال ابو سعيد قالوا جسر واسع واخذنا ذلك من استنباطا من بعض الالفاظ التي جاءت في وصف اه الصراط كقوله عليه الصلة والسلام في وصفه دحض - 00:02:31

ازلة قالوا هذا يشير الى انه طريق واسع لمن خالف في هذا وقال الامام القرافي رحمة الله فالملخص ان الخلاف في مسألة لا يضر ان شاء الله تعالى نعم المذهب الأكثر والمشهور هو ما قاله ابو سعيد انه ادق من الشعر واحد من السيف - 00:02:51
قيل طريق واسع لكن على كل حال آآ من يمرون به يتفاوتون في في سرعة النجاة. المؤمنون الذين يمرون في طريق وينجون يتفاوتون في سرعة النجاة على قدر اعمالهم كما جاء عن النبي صلى الله عليه وسلم وكما صرخ يقول لنا فناجون متفاوتون - 00:03:11

في سرعة النجاة عليه من دار جهنم فمنهم من يمر كاجويد فالبرق منهم من يمر كاجويد الخيل الى غير ما ذكر النبي صلى الله عليه وسلم وسبب التفاوت هو التفاوت - 00:03:31

في الاعمال هذا امر متفق عليه غير كيفية الصراط صورة الصراط واش هو دقيق ولا واسع؟ هذا مختلف فيه والخلاف فيه كما قلنا لا يؤثر لا اشكال فيه اه اختلف العلماء في الكفار هل يمرون على الصراط كالمؤمنين في الظاهر؟ ام ان - 00:03:43
كفاره يقذفون في النار مباشرة ولا يمرون على الصراط. فأكثر اهل العلم والمشهور ان الكفار يقذفون في النار مباشرة ولا يمرون اه على الصراط وعلى الجسر ولو خطوة واحدة. يقذفون فيها مباشرة. فورودهم على الصراط - 00:04:03

ودخولهم النار ظهورهم على الصراط هو دخولهم النار مباشرة مباشرة يسقطون في النار. وان الصراط فيمر عليه المؤمنون يمر عليه المؤمنون اولىء الله تعالى ويمر عليه العصاة من المؤمنين والمفرطون منهم لانهم موحدون على كل حال ومتفاوتون في سرعة -

00:04:23

نجاة ويمر عليه او به المنافقون لأنهم مؤمنون في الظاهر فممنهم من ينجو بشق الأنفس بعد ان يخدش وان تمسه الكالايب التي تكون في نار جهنم كشوك السعدان كما جاء عن النبي صلى الله عليه وسلم كذلك تخطيط - 00:04:45

00:04:45 -

فمنهم من يخدش ومع ذلك يسلم ويمر فلاجي مسلم وناجي مخدوش ومنهم من يكردش في نار جهنم ومن سقط بقا في نار جهنم من المؤمنين العصاة فإنه لا يخلد اذا سقط في نار جهنم لا يخلد فيها يخرج بعد ذلك بمشيئة الله تبارك وتعالى - 05:05:00

00:05:05 -

تعالى ثم اختلف العلماء اذا خرج من النار من سقط فيها من الموحدين كثرت سيئاته استحق السقوط فسقط هل اذا اخرج من النار بشفاعة الشافعيين ورحمة الله تعالى. هل يمر مرة اخرى من الصراط ليكون مسلماً؟ او انه يدهن به الى الجنة مباشرة - 00:05:25

00:05:25 - 8

في ذلك يا اخوان اختلف العلماء في هذا لم يرد فيها في هذه المسألة شيء والظاهر عند كثير من العلماء انه لا يحتاجون للمرور على الصراط مرة اخرى قد اخرجوا من النار صاروا حماما بعد ذلك يقذفون يطروحون في نار الحياة ثم يدخلون الجنة مباشرة. اذا المقصود

00:05:45 -

وأنا الكفار يمرون على الصراط ثم يسقطون ولا مرورهم هو دخولهم الى النار الذي جاء عن اكثر السلف ان مرور اه الكفار على
09:06:05

00:06:05 -

00:06:25 -

هذا معنى قوله وإن منكم يعني وما منكم هذا يفيد العموم وما منكم من أحد إلا واردها كان على ربك حتماً مقتضاها ثم ننجي الذين انقوا ونذرنا الظالمين فيها الجوتي هي. وقال القول الآخر المقابل لهذا إن الكفار أيضاً آآيمرون على الصراط لكن بعد مرورهم شيئاً ما قليلًا يسقطون - 00:06:52

00:07:16 -

اذن الشاهد الصراط جسر ينصب بين ظهراني جهنم عافانا الله تعالى منها. اه ويمر المؤمنون على الصراط على حسب اعمالهم اه
يمرون مسرعين على حسب اعمالهم فمن كان مجتهدا محدا في طاعة - 00:07:36

00:07:36 -

الله تبارك وتعالى يمر اسرع ممن كان مقبرا و منهم من يخدش ويمر و منهم من يكردش في نار جهنم عافانا الله تعالى منها. هذا جملة ما تعلق بالايام بهذا المشهد اللي هو الایام به بالصراط من - 00:07:56

00:07:56 -

تعدي يوم القيمة لي غتتوقع ان الناس غيمرو على الصراط ومتى يقع المرور على الصراط؟ يقع بعدما تقدم يعني بعد اش؟ اه الميزان وبعد وبعد وبعد نشر الدواوين واعطائهم الكتب بيمينهم او بشمائهم بعد هذا كله عاد كيجي الأمر ديال المرور على الصراط بعد ان

00:08:16 - **بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيْمِ**

على الصراط كيدوزو على جهنم فاتوها المؤمنون فيوقفون في قنطرة بين الجنة والنار. هاد القنطرة من يوقف فيها؟ المؤمن لي ومن الاشتراك بالكافر هبطوا فالنار والمؤمنون يقفون بقنطرة بين الجنة وبين النار لي فاتوها وبين الجنة التي سيدخلونها - 00:36:00

00:08:36 - 4

يوقفون فيها فيقتصر الله لبعضهم من بعض. ليزول ما كان في قلوبهم من الاحقاد والضغائن على بعض الا كان شي واحد له على أخيه مظلمة او شيء فان الله يقتصر، لبعضهم من بعض، اختصاصا تزوا، به الضغائن: والاحقاد - 00:08:56

00:08:56 -

حتى يدخلوا الجنة سوء على أخوان على سرور متقابلين. كما قال ربنا ونزعنا ما في صدورهم من غل. وهاد المعنى صح عنه في الصحيحين انه ان اهل الابيامان اهل الجنة ان الناجين يوقفون في هذه القنطرة وهاد القنطرة غير الصراط داوز للصراط لللاقتصاد -

فإن قال قائل آآ الإقتصاص يكون قبل هذا المشهد يكون عند الحساب فعند الحساب يقتصر الله أو لبعض الناس من بعض وبالقصاص قد ترجم الحسنات أو ترجم السيئات بسبب ياش؟ القصاص اجاب عن هذا الایرام اهل العلم - 00:09:36

قالوا هذا القصاص الذي يؤخر هنا هو القصاص الذي لا يؤدي الى رجحان السيئة الحسنات قالوا هو القصاص في الامور الياسيرة في الامور بالحقيقة بمعنى هاد الناس لي غيختص بعضهم البعض هنا ويؤخر قصاص من هنا يكون في الامور الياسيرة التي لا يترتب عليها اه اه رجحان - 00:09:56

السيئات على الحسنات بمعنى شيء امور خفيفة وآخر يقتصر من شخص من شخص فحسنته ارجح من سيئاته. هذه هي التي تؤخر الى هنا ماشي لأجل نجاة المؤمن بذلك وإنما يزول ما في قلبه على أخيه من الحقد والبغض وأما القصاص الأول - 00:10:16 فهو الذي يترتب عليه الترجيح بين الحسنات والسيئات وذلك يكون في الامور العظيمة يعني القصاص المؤثر الذي يترتب عليه السيئات على الحسنات واضح هكذا اجاب اهل العلم عن هذا الایرام. اذا بعد الصراط يأتي هذا المشهد ثم بعد ذلك يدخل اهل الجنة - 00:10:36

والنار قد دخلوا فيدخل اهل الجنة لي هما لي وقفوا فهاد القنطرة سيدخل اهل الجنة بعد ان يستفتح لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم بباب الجنة قال رحمة الله - 00:10:55

بسم الله الرحمن الرحيم يقول المصنف رحمة الله ومما يجب اعتقاده ان الصراط اي وجوده في الجملة والمرور عليه حق. قال تعالى فلو اقتحم العقبة. قال المجاهدون الضحاك العقل الصراط يواضع على جهنم كحدسيف. جهنم. على جهنم كحد السير. نعم. مسيرة العقبة - 00:11:09

من التفاسير من الاقوال التي قيلت فيها وقال مسیرته ثلاثة الاف عام الف وسبع صعود والف سنة استواء والف سنة عبور. قال اهل العلم لم يصح في هذا شيء مرفوع عن النبي صلى الله عليه وسلم - 00:11:34

اذن حاله كما سبق من المسائل المروية عنبني اسرائيل لكن شيء مرفوع قاله العلمين الصحفي هذا شيء مرفوع عن النبي صلى الله عليه واله وسلم فقال قولوا وقدموا لكم الله اعلم بمسيرته. لكن جاء انه ينصب بين ظهراني الطيبكم هي المسافة بين ظهران جهنم - 00:11:49

الله اعلم واضح قال وفي مسلم مرفوع اضرب الصراط بين ظهران جهنم والحديث. وقال ابو سعيد بلغني بغيتي تفهم هاد بابينة جهنم؟ حدث كلمة ظاهرة لا يمكن نقول ينصب الصراط بين جهنم الا بغيتي يتاضح لك مزيان بين جهنم - 00:12:09

اش معنى بين جهنم؟ اي بين حافتها وحافتها ينصب صراط طويل لان جهنم اش كبيرة عظيمة اذا فينصب صراط طويل بلا شك الله اعلم بمسافته بين حافة جهنم وحافة جهنم هذا هو معنى ظهرانين - 00:12:29

لان المقصود بين ظهرها لان عبار الدهراني قد يفهم منها التسنية ان عندها جوج دور لا الظهر واحد لكن اوتى بالنون والياء وتنبي من باب ايش المبالغات مبالغة فقط وليناسب قوله بين لأن البينية تكون بين شيئاً لذا قال بين ظهران قال - 00:12:46

وقال ابو سعيد بلغني ان الجسر روق من الشعر واحد من السيف بلغني قد يكون من الاسرائيليات وقد يكون من النبي صلى الله عليه وسلم يحتمل ولذلك فاذا كان يحتمل لا نجم - 00:13:10

بتتصديقه ولا تكذيبه قال وجوز القاضي عياض ان يكون مخلوقاً لان كجهنم ويكون معنى قوله في الحديث يضرب اي يؤذن بالمرور عليه. حسبك وهذا هو الراجح الراجح انه مخلوق لان الدليل عليه حديث عن النبي صلى الله عليه وسلم صريح في الباب. آآ في بعض احاديث النبي صلى الله عليه وسلم عن الصراط - 00:13:22

قال عليه الصلاة والسلام وهو مضروب لآن. جاء التصریح عن النبي صلى الله عليه وسلم بوجوهه. فهو موجود لآن كالجنة والنار. وهذا هو الراجح الذي قاله قال او يخلقه الله تعالى حين يضربه على جهنم. نعم. ووقت المرور عليه بعد الحساب - 00:13:45 يتعدا ونجا جعلهم الله من الناجي. امين. قال الحليم لم يثبت انه يبقى الى خروج الموحدين من النار ليجوز عليه الى الجنة او يزار ثم

يعاد له او لا يعاد او الصعود به ملائكة الى السور الذي في الاعراف. هذه هي الصورة اللي قلنا مختلف فيها. الناس - 00:14:05
الموحدون الذين سيدخلون النار ويخرجون منها. واسع غيرمرو هذه السنة مرة اخرى او لا يمرون؟ هذا هو المعنى قال لم يثبت انه يبقى الى خروج الموحدين يجوز عليه الجنة او يزال ثم واسع غيبقى؟ ولا غيتحيد يتعاود يترد؟ او لا يعاد بالكلية هذا الاحتمال الثالث او تصعد به - 00:14:25

ملائكة الى السور الذي في الاعراف بين اهل الجنة واهل النار. لم يثبت شيء من هذه الاحتمالات الأربع. فالله اعلم. هذا المعنى. قال وغير قولي يجوز العباد بقدره على قدر اعمالهم التي كانوا يفعلونها في الدنيا شمول ذلك للمؤمنين والكافرين. نعم. وزعم بعضهم ان - 00:14:45

الكافار لا يمرون على الصراط لأنهم للنار. هاد القول الذي عبر عنه بزعامة هو القول المشهور والذي عليه اكثر اهل العلم وقد نبه على ذلك وقالت المحشى عبر بزعمكم غير صحيح لمخالفته لظاهر الصحيحين ويحتمل انه اراد به مجرد القول اي وقال بعضهم - 00:15:05

انا مقصدتني بزاف من التضييف بغي يحكي القول وقال بعضهم وذلك لأنه يمكن ان قوله لا يمرون اليهم رواتب فلا ينافي انهم يمرون على بعض ثم يسقطون فلا يخالفوا ما قبله. نعم - 00:15:25
شاهد هذا امر فيه خلاف لا اشكال فيه قال والأول ظاهر ما في الصحيحين من قوله شنو هو الأول؟ هو شمول ذلك للمؤمنين والكافرين قال من قوله صلى الله عليه وسلم انه جسر يضرب على ظهران جهنم تمر عليه جميع الخلايا. فینا هو الظاهر؟ وهاديك العبارات جميع الخلائق. قال لك لأن - 00:15:39

الظاهر ديا لها العموم لكن او المحشى ناقشها قال جميع اي في الجملة يمكن تفسير جميع الجملة لأن الكفار وبعض المؤمنين يسقطون فيكون هذا من باب معروف في المنطق يسمى هذا بالكل مجموعي. الكل المجموعي لا الكل جميل. هذا فناجون الفائزون - 00:16:01
مخلصون متفاوتون المتفاصلون في سرعة النجاة اي العجلة عليه. من نار جهنم متعلق بلا جنة. التقدير من نار جهنم على الصراط المتفاوتون في سرعة النجاة. نعم. وقوم لو بقتهم اي اهلكتهم فيها اي في نار جهنم اعمالهم. والظاهر ايضا - 00:16:21
متفاوتون في سقوطهم في النار. نعم. ويدل لما قال ما في مسلم فيمر المؤمنون كطرف العين وكالبرق وكالريح وكالطير وكاجايد الخيل والركاب قطر في العين اي نظرها يعني هذا تجده مرة هاد المسافة طويلة مسافة طويلة ديا وبين دار جهنم كطرف العين بمجرد النظر تجده - 00:16:41

فإذا بك تجده في الجهة الأخرى. نعم. فناجي مسلم ومخدوش مرسل ومكتوش في نار جهنم. نعم. المكدوس معجمتنا المرفوعة. نعم.
ومما يجب اعتقاده هو الایمان ويتصدق بوجود حوض رسول الله نبينا محمد صلى الله عليه وسلم. من احوال يوم القيمة من مشاهد يوم القيمة - 00:17:01

القيم التي يجب الایمان بها الایمان بحوض رسول الله صلى الله عليه وسلم. وذكر اكثرا اهل العلم ان آآ الورود على الحوض قبل هذه المشاهد كلها فحققه التقديم الورود على الحوض قبل هذه قبلا شاك الميزان بلا شك لأنهم هناك احوج ما يكونون - 00:17:21

الى الشرب يأتي الناس في ارض المحشر قبل الشفاعة العظمى يأتيهم العطش الشديد جدا ولذلك يذهبون الى الأنبياء الى اولي العزم
يسألونه ان يشفعوا لهم عند ربيهم لما يجدونه من؟ من من امر شديد؟ فقال كثير من العلم قابل الشفاعة العظمى حينئذ يرد من يرد - 00:17:41

الحوضي ويكون من ورد عن الحوض يكون وروده دليلا على على نجاته ثم العلماء اختلفوا واحد المسألة يرد آآ الناس على الحوض
يريد المؤمنون هذه الامة على الحوض او من كل امة على حوض نبها - 00:18:02

طيب هل العصاة من المؤمنين الكفار لم يردو قطعا ما فيه مش خلاف لا اشكال فيه الان يريدوا اشكال في العنصات هل العصاة من المؤمنين يلدون الحوضة كذلك اختلفوا فيهم فقال بعض اهل العلم قول النبي صلى الله عليه وسلم ويزاد عنه من بدل وغير يدخل

في ذلك من ارتد بلا خلاف - 00:18:20

اللي كافرة دباب؟ من بدل يدخل فيهم اهل الاهواء والبدع؟ وكما سيأتي الكلام عليه؟ وقالوا ايضا من بدل اي بالشهوة من اتبع لانه ايضا غير باتباعه للشهوات بيدخل من اتباع الشبهات ومن اتبع الشهوات بناء على هذا لا يريدون الحوض - 00:18:40

هذا عالمة كيعرفو بها انهم سيعذبون نعم لن يخلدوا في النار لكن عالمة مؤذنة بانهم بان معاصيهم اغلب من طاعاتهم وبالتالي انهم يستحقون العذاب سواء عذبوا من بعد او غفر لهم ابتلاء هذا القول الأول وقال بعض اهل العلم - 00:19:00

لا المراد بمن بدل وغير من يرتد اهل الردة واما من كان موحدا فكل الموحدين يريدون الحوض. هنا ورد اشكال قليل لهم اذا قلنا انا كل كل مؤمن يريد على الحوض نحن نعتقد ان بعض المؤمنين العصاة سيدخلون النار وهاد الحوض صفتة ان من شرب منه لا يظمأ لا يظمأ - 00:19:20

او بعده اذن هاد العصاة اذا شربوا ودخلوا النار اذن لا يظمأون في النار فقلوا نعم يعذبون بالنار لكن الضبع لا يأتيهم لكونه شربوا من الحوض ويكون شرب الحوض عالمة على عدم خلوده انه مغىخلوش في النار فالشاهد هذا الامر بتفاصيله لم يرد فيه شيء فكان محل كلام - 00:19:45

لاهل العلم المقصود ان من ارتد لا يرد من الحوض وان من بدل وغير عموما خاصة اهل الاهواء والبدع فالراجح اكثر اهل العلم انهم كذلك يذادون عنه آآ يبعدون عنه ولاء ويحرمون من الشرب اذا - 00:20:05

مما يجب الایمان به الایمان بحوض النبي صلى الله عليه وسلم. هاد الحوض الایمان بحوض النبي صلى الله عليه وسلم كذلك احواض سائر الانبياء والمرسلين هاد الحوض ديال النبي صلى الله عليه وسلم اه هو ماؤه ات من الكوثر والكوثر نهر في الجنة للنبي - 00:20:25

عليه الصلاة والسلام هو المشار اليه بقوله انا اعطيتك الكوثر نهر عظيم الكوثر اعظم من من الحوض هاديك في الجنة قال جاء عن النبي صلى الله عليه وسلم ان الكوثر اه يكون له ميزابان اه يأتي منها الماء - 00:20:45

من الكوثر الى الحوض الذي يجعل النفس في ارض المحشر لان هذا ارض هذا حوض في ارضه محشر. هاد الحوض لي هو جزء من الكوثر يكون في ارض المحشر مسيرته شهر جاء عن النبي صلى الله عليه وسلم طوله شهر وعرضه شهر وجاء عن النبي صلى الله عليه وسلم ما هو اكثرب من ذلك من اي لا الى عدن - 00:21:05

وغير هذا ما جاء عن نفسه. فالمقصود اقل ما جاء فيه اه او مما جاء فيه ان مسيرة ان طوله شهر. وان عرضه شهر اذا نار عظيم جدا هذا النهر من صفاته من شرب منه لا يظمأ بعد ذلك ابدا من شرب منه شربة لا يظمأ بعدها ابدا. من صفات - 00:21:25

ان انتهيه بعد نجوم السماء كنجوم السماء في العدد اي كثرة وكنجوم السماء لمعانا واضاءة وبروقا من صفات هذا الحوض انه احلاما العسل كما جاء عن النبي صلى الله عليه وسلم. لونه قال عليه الصلاة والسلام ابيض من اللبن وفي رواية من الورق - 00:21:45

اه رائحته قال عليه الصلاة والسلام رائحته اه يعني اعظم من رائحته هذه بعض صفاته التي جاء صحت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم مرفوعة هذا الحوض اه يريد المؤمنون بمحمد صلى الله عليه وسلم الذين ماتوا على الاسلام ويستحقه بلا شك من كان متبعا للنبي - 00:22:09

قصصا في الجملة من كان قاصدا عازما وعاما باتباع السنة ما امكن وكان متجردا عن الاهواء والبدع والضلاليات في نفسه. بمعنى كل من لم يكن متبعا لهواه مخالفا لله صم فانه يستحق ان يرد هذا الحوض وان يشرب منه وان يكون من اهله لكن هناك اقوام من امة محمد - 00:22:36

صلى الله عليه وسلم بل اقوام ممن كان يعرفهم النبي صلى الله عليه وسلم عن الایمان تركهم النبي على الایمان وارتدوا من بعده كاين بعض الصحابة وهم قلة معدون على رؤوس الاصابع - 00:23:06

ارتدوا بعد موت رسول الله صلى الله عليه وسلم. يأتون غدا يوم القيمة للورود من الحوض. فتبعدهم الملائكة. فيقول النبي صلى الله عليه وسلم هؤلاء اصحابي. وفي رواية اصحابي فتقول الملائكة انك لا تدربي ما احدثوا بعدك فقد بدلوا وغيروا هذا حور النبي صلى

الله عليه وسلم. وصح عن النبي سؤال لكلنبي - 00:23:16

حوضا تلده امته لكنها اعظم حوض هو حوض اه سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم. قال المؤلف ت يريد ان تأتي امته يتبعه حين خروج من قبورهم عطاها يشربون منه لاحض حين خروجهم من قبورهم اذا قابلاش الشفاعة العظمى - 00:23:36

الحساب والعرض وكذا في الأول وهذا هو الأنسب لأنه نسيت الحالة احوج الى الشرب منهم بعد الصراط قال لا يظما ولا يعطش ما شرب منه ابدا. ويزداد به عطشا يعطش. الا اذا صح فيه عطشا نعم - 00:23:55

فحينئذ فيه الوجهان لا يظما الا يعطش من شرب منه ابدا. ويزداد بذل معجمة ثم دار مهملة يطرد ويبعده عنه من بدل بالارتداد وغير وفي العطاء بكامل الاهواء بالمعاصي. اذا في العقائد او بالمعاصي على قوله - 00:24:14

لكن المبدل الذي يخلد في النار والمبدل بالمعاصي في مشيئة الله تعالى حتى يمضي فيه مراده. نعم. وروى مسلم انه صلى الله عليه وسلم قال انه اني على الحوض حتى انظر من يرد علي منكم وسيؤخذ اناس دوني فاقول يا ربى مني ومن امتى فيقال - 00:24:36

قال اما شعرت ما عملوا بعده؟ والله ما بلحوا بعد بعده يرجعون على اعقابهم. اي يرتدون يخرجون عن الاسلام. ولا يخطر ببالك ان الحوض على وجه هذه الارض وانما يكون وجوده في الارض مبدلة مبدلة - 00:24:56

يوم تبدل الارض غير الارض تبدل شوف منين المفعول تبدل الارض نعم اه نعم الارض المبدلة هي الثانية قال وإنما يكون وجوده في الارض المبدلة اللي هي الارض ديال المحسنة وليس في هذه - 00:25:13

التي نعيش فيها قال وانما يكون موجود في الارض المبدلة وهي ارض بيضاء كالفضة لم يسفك فيها دم ولم يغصب على ظهر احد المقاول. نعم. فائدة. بخلاف هذه الارض. فهذه الارض سفت فيها الدماء وانتشر فيها الظلم. بمعنى لا لا تليق مع وجود هذه الادنى - 00:25:33

فيها ان تكون موضعا لحوض رسول الله صلى الله عليه وسلم. الموضع ديال الحوض خاصو يكون مكان نقي صاف وهو ارض الآخرة اما هاد الارض وقع على ظهرها الظلم وسفك الدماء لا تصلح مفهوم كأنها متسخة بذلك - 00:25:53

قالت فائدة في الترمذى مرفوعا ان لكل نبى حوضا وانهم ليتباهون ايهما اكثر واردة. وانا ارجو ان اكون ارجو فهو انا عنده وانا ارجو ان اكون اكثرهم واردا. نعم وقد اتفق الشيوخ على ان قول الشيخ وان اليمان قول باللسان واخلاص بالقلب وعمل ثم الان انتقل يتحدث عن اليمان هذا هو الكلام اللي كان سبق لنا قبل قلنا - 00:26:08

في اول الكتاب قلنا سياتي ان المؤلف رحمه الله عرف اليمان بالتعريف المعروف عن السلف المشهور عن السلف وهو انه قول واعتقاد وعمل فهو مركب من هذه الأجزاء الثلاثة كلها مكونة للإيمان - 00:26:37

لكن هل هذه هل يصح ان نقول؟ هل في العمل مثلا انه شرط صحة باطلاق وشرط كما باطلاق؟ او ان الاقوال شرط الإطلاق لا يصح ذلك بل نقول كما جاء عن السلف قول واعتقاد و - 00:26:55

و عمل بمعنى هذه الثلاثة هي اش؟ اجزاء اليمان منها يتركب اليمان وانها كلها داخلة في اليمان داخل الزبل وتشير الى هذا نصوص اه من ذلك قول النبي عليه الصلاة والسلام اليمان بضع وسبعون شعبة اعلاها قول لا الله الا الله وادناها اماتة - 00:27:10

الاذى عن الطريق والحياء شعبة من اليمان. فهنا ذكر النبي صلى الله عليه وسلم اش؟ من شعب اليمان من اليمان ذكر صلى الله عليه وسلم القول والعمل والاعتقاد. قال الامام اعلاها قول لا الله الا الله ها القول من من مسمى من اليمان داخل الجيم - 00:27:35

وادناها اماتة الاذى عن الطريق. هذا العمل قال والحياء شعبة من اليمان هذا عمل قلبي فيه اشارة الى ان اليمان مكون من هذه الثلاثة هي اجزاء للإيمان قال وقد اتفق الشيوخ على ان قاضي الشيفي هي اجزاء ولا اركان في اليمان باعتبار جنسها لا - 00:27:55

كبار احادها باعتبار الجنس لا باعتبار الاحد باعتبار يقدر يكون واحد العمل ولا قول ولا عمل قلبي اه لا يكفر تاركوه. واضح؟ قال لم يأتي به على انه مما يجب اعتقاده وانما اوهم كلامه ذلك لعطفه على ما ما يجب اعتقاده. لأن الاجماع على ان من بقلبه - 00:28:24

دي وايه الاول؟ شناهي؟ لم يأتي به على انه مما يجب اعتقاده وان وان اوهمه نعم اشنو معنى اعف لم يأتي به لم يأتي به على انه

ما يجب اعتقاده وان اوهم كلامه ذلك بعطفه على ما - 00:28:48

واعتقاده لان المؤلف لم يأتي على انه لم يأتى به على انه ما يجب اعتقاده لا يسلم. لماذا؟ نقول لا اتى به على انه يجب اعتقاد لماذا؟
لوجود المخالفين فيه. لوجود المبتدعة الذين خالفوا في هذا الأصل. عندنا مبتدعة كيقولو الإيمان مجرد التصديق. غلالة - 00:29:08
مرجئة والكرانية كيقولو الإيمان مجرد تصديق. منهم فمنهم من اخرج العمل عن مسمى الإيمان بالكلية. ومنهم من اخرج العمل وقول
اللسان معا عن مسمى الإيمان و قالك يكفي مجرد واش؟ التصديق - 00:29:28

فإذا لما خالف من خالفه المرجئة والخوارج كذلك خالفوا لأنهم جعلوا الأعمال شرطا في ركتنا وشرطنا في صحة الإيمان فمن بعض
الاعمال كفر. اذا عندنا ناس غلوا في باب الإيمان وناس. جفوا في بابه. عندنا مبتدعة ظهروا على ذلك احكاما. التكثير - 00:29:48
عصي ولا اعتبار العاصي كان الولي تربت احكاما وخالف من خالف من المبتدعة وخالف السلف في هذا فكان هذا مما يجب اعتقاده
تمييزا للحق عن الباطل وتمييزا لاهل السنة عن اهل البدع. اذا فالاعتقاد الذي دلت عليه النصوص هو الذي كان عليه السلف هو ان
الايمان - 00:30:08

قول واعتقاد عمل وان التلاته كلها من مسمى الإيمان. لا تصدق دون القول والاعتقاد والقول مدن العمل ولا غير
ذلك. ويجب ان يعلم هنا ولا العكس ان يعتبر العمل شرط صحة في الإيمان بالطلاق. لان لا قول الخوارج والمعتزلة - 00:30:28
اذا فعندنا في هذا التبرؤ من المرجئة بمختلف مذاهبهم ومن الخوارج والمعتزلة كذلك بمختلف فرقهم لأنهم قسموا الى ابواب واهل
السنة وصلت بين اه تفريط المرجئة وبين افراط الخوارج فيما بين الايمان ولذلك تربت على ذلك - 00:30:48
والصوت ايضا في في الأحكام على الناس في الأحكام على العصاة في الحكم على العاصي هذا راه الحكم على العاصي مدني على
تعريف الإيمان ما هو اذا فلما ظل من ظل فيه كان مما يجب اعتقاده. لكن يجب التنبيه الى امر وهو ان اخرج العمل عن مسمى الإيمان
- 00:31:08

مال بمعنى القول بأن الإيمان اعتقاد بالقلب وقول باللسان لكن لكن مع التنبيه مع اخرج العمل عن مسمى الإيمان لكن مع التنبيه على
ان ان العمل سبب في زيادة الإيمان ونقصانه. هذا قول لمرجئة الفقهاء. قول - 00:31:28

اهم مجموعة من اهل العلم يسمون عند اه اهل العلم بمرجئة الفقهاء. المرجئة من الفقهاء. لان خلافهم اه ليس كخلاف المرجئة مرجئة
بالطلاق ملي كنقولو المرجئة خلاف قوي لماذا؟ لأنهم رتبوا على اخرج العمل عن مسمى الإيمان امورا - 00:31:52
منها انه لا يضر مع الإيمان ذنب. رتبوا على قولهم العمل خارج على مسمى الإيمان انه لا يضر مع الإيمان بل يعني الانسان وخا ولا يقع
في العاصي والذنوب لا يتاثر ايمانه لا يتغير ايمانه هؤلاء هم المرجئة بالطلاقهم من اهل البدع والضلال. لكن هناك مجموعة -
00:32:12

من اهل العلم اخرجوا العمل عن مسمى الإيمان لم يدخلوه فيه كيقولو الإيمان قول باللسان والاعتقاد بالجملاء لكن من حيث الاثر
يثبتون اثار الاعمال في الإيمان. فكيقولو العمل مؤثر في الإيمان فان الإيمان يزيد بزيادة الاعمال وينقص بنقصها - 00:32:32
وكيقولو العاصي تضر الإيمان يعني ايلا عصي الإنسان راه كينقص ايمانو وأن التفاوت ممكن يحصل في اصل الإيمان وممكن ممكن
يحصل فيما زاد على الاصل هو الكمال الواجب ولا الكمال المستحب اذا الا لاحظنا هاد هاد العلما من حيث الاثر يوافقون من هذا
السلف من حيث الاثر كييواافقوا - 00:32:51

السلف ولا يوافقون المرجئة هم على خلاف كيقولو الإيمان يزيد ينقص والذنوب كضر وكذا وكذا اذن الاثار متفاقين عليها اين خالفوا
في ادخال العمل في مسمى الإيمان هادو هما اللي كيصرحو وكيقولو الإيمان شرط كمال صرحوه الإيمان شرط - 00:33:11
كمال يصرحون بها بمعنى ليس داخلا في مسمى الإيمان وانما في كماله. لكن بشرط مع اثبات اثار هادو كيتسماو مرجئة الفقهاء ومنهم
ابو حنيفة رحمة الله وجمهور الحنفية من الفقهاء ومنهم الامام الطحاوي صاحب العقيدة الطحاوية فهناك في العقيدة - 00:33:31
الطحاوية قال وان الإيمان قول وعمل ولم وان الإيمان اعتقاد باللسان اعتقاد قول باللسان واعتقاد بالجملاء فقط ولم يذكر العمل اصلا
اذا هؤلاء يسمونها مرشئة الفقهاء. اذا خلافهم هذا خفيف ولا لا؟ اه خفيف. اخف بلا شك من من خلاف - 00:33:50

المرجئة بإطلاق وبخلاف غيرهم خلافهم خفيف. لكن مع ذلك يقال هذا خلاف الصواب علاش خلافهم خفيف؟ لأنهم من يخالف في الآثار لي كيترتب عليها اخراج العمل عن مسمى الإيمان. ولكن خالفوا السلف في اخراج العمل عن - 00:34:12
هادي تعتبر مخالفة يقرر بأنها مخالفة اخراج لأن السلف اجمعوا على ان الإيمان قول وعمل قول وعمل فإذا خراج من عمل الإيمان مخالفة لكنها اخف من مخالفة ولذلك لا يدعون لا يثقل عليهم بالبدعة وبالضلالة او بالانحرافات. بل يعتبرون في ذلك متأولين - 00:34:29

يؤجرون مع خطئهم في تأولهم. واضح؟ قال لأن الأجماع على ان من امن بقلبه ونطق بلسانه وعمل بجوارحه ولم يعتقد ان الإيمان مجموع هذه الثلاثة مؤمنون. مزيان نعم وانما ذكره توبه لبيان روعة الفوائد. اشار الى اولها بقوله لأن الأجماع على ان من امن بقلبه ونطق بلسانه وعمل بجوارحه ولم يعتقد ان الإيمان - 00:34:52

الثلاثة انه مؤمن نعم دابا هاد الكلام علاش ذكروه باش يعلل به ان هاد الأمر لي ذكروه ليس مما يجب اعتقاده لكن كنقولو هاد الكلام لي قالو الشیخ صیح قبیل ظهور اهل البدع وظهور الانحراف يعني في زمان الصحابة زمان التابعين كذا قبل ما يظهر الانحراف او بالنسبة للعوام الذي - 00:35:19

لم يصلهم هذا الانحراف واحد من العوام عملا وكذا يعلم ان الإيمان يدخل فيه اعتقاد القلب من قول عمل وقول اللسان وعمل الجوارح ولم يكن عالما عارفا ان الإيمان مجموع هذه الثلاثة لكن من جهة العمل كان كذلك هذا مؤمن ولا لا - 00:35:39
وهو على الاعتقاد الصحيح والصحابة كانوا كذلك لأن الصحابة دابا الى بغيانا نشوفو هل الصحابة ثبت عنهم تقرير هذا الأصل لا متنى ورد تقرير هذا الأصل والتأكيد عليه؟ لما ظهرت المخالفات هاد الإحتياج لإبرازه احتياج لبيانه دفأعا عن الحق - 00:35:59

اذا فمن كان يعتقد عملا ولا يعرفه من جهة التتنظير لا يقول به من جهة النظر ولا يعرفه لكن عملا فهو مؤمن بلا شيء لكن عند ظهور البدع والمخالفات صار مما يجب تعليمه تحذيرها من البداية واضح؟ وهذا مثل الكلام هنا كنقولو ماشي عيب انا حتى في معرفة - 00:36:17

التوحيد معرفة ان التوحيد كذا وانه كانت تقسم من كان عملا بمضمون ذلك ولم يكن عالما بالاقسام والتفرقة بينها شنو الفرق بين هذا وهذا لا يعرف لكن عملا يعمل بمقتضى ذلك يوحد الله في الالوهية في الربوبية والاسماء والصفات. اه حصل المقصود. وهكذا كان الصحابة والسلف من قبل اش - 00:36:37

ظهور التقسيم وعلى هذا عوام المسلمين ممن على الفطرة. ممن لم تتغير فطرتهم. لكن اه عند ظهور عند انتشار البدع وفسول المخالفات والضلالات بين المسلمين يعني كنلقاو مسلمين منتشر بينهم ان الله خالق رازق - 00:36:58

لكن يصرفون العبادة لغيره يدعون غير الله وهكذا يصرفون انواع من العبادات. هنا صارت بيان هذا التقسيم لازما لأن غتجي للشخص وليد رشيد يقولك علاش شرك؟ انا كنقرر ان الله وحده لا شريك له وانه هو الخالق وحده وانه الرزاق وحده ومدبر وكذا - 00:37:18
اذن لم يدرك الفرق فلزم بيان التقسيم لاش لتحذيره من المخالفات واسه واضح؟ ولذلك قول من يقول هاد التقسيمات المبتدعة لم تكن عند السلف تقسيم مبتدع كذا لا هذا غلط - 00:37:36

وجل من يقول بهذا انما يقوله مصادر ومحاكاة ماشي هو هو مقتنيع هاد التقسيم انما ظهر اه لما ارى ما يقتضي لما ظهرت الامور التي تقتضي ظهر التحذير من البناء التحذير من الضلالات بيان الحق من الباطل لابد للتمييز. كما ان اه التقسيم اقوال الصلاة ولا افعال - 00:37:51

اهل الصلاة الى فرائض وسنن ومتذوبات عند المالكية امر لم يرد في الكتاب والسنة ان هذه الفرائض والسنة هذه المتذوبات هل ورد عن هذا الصحابة كيعرفو الفرائض شنو هي والسنة شنو هي وبهذا الاصطلاح - 00:38:16

لم يرد ذلك لا على الصحابة ولا واضح الكلام لكن لما حصل اه التفريط او التقصير من المتأخرین وآلزم البيان من العلماء للناس الفرق بين الاقوال المفروضة اولا الأفعال المفروضة ولا المسنودة ولا المتذوبة لما يترتب على ذلك من احكام لأنه يترتب تترتب على

ذلك احكام فرق بين من ترك مستحبا ومن ترك - 00:38:30

ترك سنة مؤكدة ومن ترك سنة غير مؤكدة ومن ترك ركنا من الاركان تترتب على ذلك احكام والناس وقع منه في زمن النبي صلى الله عليه وسلم ما فعله النبي اسم يفعلونه انتهى الموضوع كل ما فعله النبي صلى الله عليه وسلم يتأنسون برسول الله في كل شيء وما ثبت عنهم - 00:39:00

اه في الجملة سؤال النبي صلى الله عليه وسلم في العبادات عن واجباتها من غير واجبات واش هذا واجب ولا مashi واجب؟ باش نشوف واش نديرو ولا ما نديروش فعله النبي يفعل - 00:39:20

لكن لما احتجج لهذا التقسيم من اجل التعليم والبيان ذكره العلم بجماعتهم ما تلقيا عالم العلماء ينكر هذا التقسيم ولا ما كيدكروش اذن القلوب اذا لا يقال بدعة فكذلك في التوحيد فيسائر العلوم انما تدثر الاشياء وينص عليها عند الاحتياج لذلك - 00:39:30
قال وانما ذكره صوتة ببيان اربعة فوائد. اشار الى اولها بقوله يزيد الایمان من حيث هو بسبب زيادة الاعمال ايتها القصص بسبب نقص الاعمال فيكون فيها الى اعمال النقص وبها الزيادة. ما ذكره من زيادة الایمان ونقصان باعتبار السماوات حسب قوله -

00:39:54

من حيث هو اي بقطع النظر عن محله يعني الایمان من حيث هو بقطع النظر عن محله الإيمان ديار الأنبياء ولا المرسلين ولا ولا الملائكة ولا غيرهم واضح؟ لأنه وقع خلاف واش ايمان ديار الأنبياء اه يتفاوتون فيه؟ الإيمان ديار الملائكة واش - 00:40:15
يتفاوتون فيه فيه الزيادة والنقصان. فقال لك المؤلف بمعنى هذا كلام على الایمان من حيث هو بغض النظر عن محله. الایمان ديار من شكون؟ فالایمان من حيث هو يزيد بزيادة الاعمال اي بالطاعات وترك المعاصي وينقص بنقصها اي بترك الطاعات وفعل المعاصي لأن ترك الطاعة راه معصية - 00:40:35

الایمان بترك الطاعة او الواقع في المحرم كما يزيد بفعل الطاعة او ترك المحرم لان ترك المحرم بقصد الامتنال راه طاعة فهو يزيد بها الایمان نعم قال ما ذكره من زيادة الایمان ونقصان باعتبار الثمرات ومذاهب جماعة اهل السنة من - 00:40:55
سلف الأمة وخلفها وهو آخر قول مالك وكان اولا يقول يزيد ولا ينقص. وظاهر كلام بعضهم انه لاحظوا الآن عندنا جوج د المباحث في مسألة زيادة الایمان والأنوکس زيادة الایمان ونقصانه باعتبار الاعمال الصالحة وزيادة الایمان ونقصانه باعتبار التصديق -

00:41:15

اما زيادة الاعمال وزيادة الایمان ونقصانه باعتبار الاعمال زيادة الایمان ونقصانه باعتبار الاعمال فلا اشكال فيه اثبته المؤلف وما فيهش اشكال ان الایمان يزيد وينقص باعتبار ايش؟ الاعمال بمعنى كلما اجتهد الانسان في - 00:41:39
الاعمال الصالحة من طاعات وترك معاصي يزداد ايمانا كلما فرط نقص ايمانه. لكن الایمان باعتبار التصديق واش حتى هو يتفاوت الناس فيه؟ الصحيح نعم انه حتى هو يتفاوت الناس فيه ليسوا جميعا على درجة واحدة. تصديق النبي صلى الله عليه وسلم بما يجب على المؤمن التصديق به. هل يكون - 00:41:59

كتصديقنا نحن كتصديق عامة المؤمنين لأن التصديق نفسه على مراتب فيه مثلا علم اليقين فعين اليقين وحق اليقين هو نفسه يتفاوت فلذلك الصحيح ان ان التفاوت حاصل ايضا في في التصديق لكن - 00:42:19
حصول التصديق من حيث هو في اصل الایمان هذا لابد منه ليكون العبد مؤمنا والناس يتفاوتون فيه. آفكلما ازداد العبد معرفة بالله رب العالمين. كان تصديقه وقوى من العامي من الجاهلية ولذلك معرفة العلماء بربهم كمعرفة العوام - 00:42:42
واش واضح؟ معرفة المعاني التي تثبت لله والتي تليق بالله والتي تضاف الى الله رب العالمين. وما اتصف به من الاسماء والصفات ومعاني تلك الاسماء والصفات هل هذه الامور حاصلة للعوام كالعلماء؟ لا اذن الى كانت حاصلة للعلماء هذا يزيدهم اش - 00:43:03
تصديقا اكثرا معرفة اكثرا بربهم والعلماء لا يصلون لتلك الرتبة. فإذا قارنا العلماء مع الأنبياء والمرسلين اش الأنبياء كان علمهم كان علمهم جبليا لم يكتسبوه من النصوص صلى الله عليه وسلم لم يستنبطوه قال - 00:43:23
الله في قلوبهم بالوحى. العلماء داك العلم مكتسب ماشي جبلي استنبطوه من الكتاب والسنة. هل يستويان؟ هل يستويان؟ اذا

التصديق ايضا يتفاوت الناس فيه كما انهم ايضا يتفاوتون في فيما زاد على اصل الايمان فيما زاد عن التصديق ولا ما زاد على اصل الايمان اللي هو - 00:43:43

الكمال الواجب ولا الكمال؟ بين المستحب نعم قال ثم قالوا هو مذهب جماعته السنة من سلف الأمة وخلفه قوله هنا ما ذكره من زينة الإيمان باعتباره الثمرات ثمرات اي الاعمال واضح ما زاد على التسبيح قال هو مذهب جماعتي السنة النسائية وهو اخر قول مالك وكان اولا يقول - 00:44:03

ولا يهمك ولا ينقص. روي عن مالك ان الايمان روي عنه انه يزيد هو لا ينقص. لماذا؟ لأن النصوص من الكتاب والسنة كلها انما ورد في غش زيادة الايمان. الوالد - 00:44:23

هاد الباب في النصوص الشرعية كما هو سنة زيادة الايمان ليزداد الذين امنوا ايمانا يزدادوا ايمانا الى اخره فوردت الزيادة بالاختيار والنقص لم يرد في لفظ بالتصريح بالتصريح به لأن الإيمان ينقص فلذلك كان بعض اه اهل العلم باب التوقف في المسألة كيقول يزيد - 00:44:40

نتوقف في النصان ولذلك قال غير واحد هذا هو اللي تبت عن مالك يعني الزيادة كيتببت له النصان يتوقف فيه لا لشيء الا لانه لم لم يرث الا بالوراء والذي عليه عامة السلف وعامة اهل العلم التصريح نصان ولو لم يرد لانه لازم للزيادة - 00:45:00

الزيادة والنصان صفتان اضافيتان لابد عند تصور احدهما من تصور اخر هادي هي الاوساخ الاضافية الاوصاف الاضافية مايمكنش لك تصور صفة الا بتتصوري مقابلها دابا ممكن تصور شنو معنى - 00:45:20

ونتا معارفش شنو هو تحت؟ واس واضح؟ فوق وتحت صفتان متقدم ميمكنش ليك تصور اش معنى الفوق الا الى شرحنا ليك شنو هو لتحت عادا دخل لفوق وهكذا سائر الصفات الصفات اضافية التي يتوقف تصورها على تصوير مقابلها فاز - 00:45:40
زيادة يلزم منها وجود النقطة لأن ملي كنقولو فلان زاد عمله بهذا الإيمان اذن مفهومه انه قبل ما يزيد عمله بهاد الإيمان شنو كان اذا بغيانا نقارنو حال نقابل حالته الآن ما زاد بحالته السابقة - 00:46:00

اجي ادن الحالة السابقة كان ناقصا مقارنة مع هاد الحالة الموجودة الان عبر عليها نتا بما شئت ممكن نتا تجتنب التعبير بالنصان وتقول في الحالة السابقة لم يكن زائدا كحالته هاته وراث نفس المعنى. قلت لم يكن زائدا اذا كان ناقصا مقارنة مع حامد. واس واضح - 00:46:17

لأن الآن فين وقع الخلاف؟ غي في العبارة. اذ الشيء يمكن التعبير عنه بعبارة وجودية ويمكن التعبير عن هو عن نفس المعنى بعبارة عالمية هو نفس المعنى اشنو هي عدم الزيادة هي النصان فقل انت عدم الزيادة ولا قل نصان لا اشكال المقصود انك تثبت - 00:46:37

الفرقه بين زيادة الاعمال وبين نصانها شخص وقع في المعاصي وقصر في حق الله وقع في الكبائر وترك بعض الواجبات اهذا ايمانه زائد ام ناقص؟ لا اسيدي غير زائد وهي ناقصة كل شيء اذا الايمان يزيد وينقص زيادة - 00:46:57
النصان لازم للزيادة يزيد بالطاعات ويحب المعاصي. قال وظاهر كلام المعدن انه المشهور وليس كذلك ثم قال واطلاق اسم الله على الاعمال عليه عند اهل الحق. نعم. قال تعالى وما كان الله ليضيع ايمانكم - 00:47:17

تجمع على ان المراد صلاتكم على ان المراد صلاتكم. نعم. ثم اشار الحسن. اذا اطلاق اسم المال متفق عليه وهذه من الأدلة اللي كيستدلوا بها اهل العلم على دخول الاعمال في مسمى من الأدلة انه جاء في الشرع اطلاق لفظ الإيمان على الاعمال وما كان الله ليضيع - 00:47:33

هو اطلاق لفظ الايمان علاش؟ على عمل اللي هو الصلاة فدل على ان العمل اذ لو لم يكن العمل جزءا من الايمان لما صح ان يطلق الايمان عليه اذن اطلاق الايمان على الاعمال من بابهاش مجلس المرسل هذا من باب اطلاق الكل وارادة البعض من باب اطلاق الكل وارادة البعض - 00:47:53

ثم اشار ثم اشار الى الفائدة الثانية بقوله ولا يكمن قيل معناه لا يصح قول الايمان وهو التلفظ بالشهادتين اذا لاحظ في السر ولا يكمل

قول الايمان الا بالعمل باش؟ بقوله - 00:48:13

ولا يصح المؤلف في الأصل قال ولا يكمل قول الإيمان الا بالعمل فظاهر هاد العبارة ايلا بعینا نجمعو على الظاهر لأنه شرط كامل والشريح فسرها بلا يصح فظاهر هاد العبارة اش؟ لذلك الأحسن الأولى كما ذكر في العجلة احسننا نقideoه لا يكون ولا بيصف واضح كما جاء عن السلف - 00:48:27

قول وعمل واضح؟ فمنه ما هو فالعمل شرط صحة باعتبار جنسه ونوعه وكمان باعتبار افراده وجزئاته. نعم. قال هو تلفظ الشارتين الا بالعمل بعمل الجوارح. وما ذكر مبني على القول بان العمل داخل في حقيقة الايمان. وقيل الكمال في كلام امي هي على ظاهر - 00:48:47

وهو مبني على القول بان العمل غير داخل في حقيقة الايمان. وهو ما ذكره اول الباب. نعم. وعليه ذلك اول البكشور وهو قال باب ما تنطبق به الالسنة وتعتقد الافئدة ولم يذكر العمل قال وعلينا عمل كان ايمانه كاما منجيها له من النار واذا - 00:49:13 لم يعمل صح ايمانه وكان غير كامل. هذا بناء على ان العمالة تكلمي عن بناء على ان العمل ليس داخلا في مسمى الايمان. اذا فبناء عليه اذا عمل كان ايمانك بوجهه من النار واذا لم يعمل صح ايمانه وكان غير - 00:49:33

غير كاملين وبالتالي لا يستحق النجاة من من النار وهذا غير مسلم به اهل العلم لي كيقولو العمل داخل القول بأنه شرط وكمان كيقولو تارك جنس العمل كافر بالاجماع بالاجماع الذي لم يعمل اي شيء تارك كافر بالاجماع - 00:49:49

نعم قال ثم اشار الى الفائدة الثالثة بقوله ولا قيينا الكلام قبل قلنا الذي لم يعمل مما كانت له فرصة العمل ولم يعمل اما من لم تكن له فرصة ومات هذا ما نتحدث عنه. مؤمنون بالاتفاق. كم قال ثم شر؟ الى الفائدة الثالثة بقوله ولا يكمن بما - 00:50:09

لا يصح قول ولا عمل صحيح مما هو مفتقر الى نية الا بنيه اي قصد وانما قيينا بقولنا مما هو مفتقر الى دية لان من الاقوال والافعال ما لا يفتقر الى نية كزوال النجاسة ورد الودائع والغصون جمع غصب اي والمفسول - 00:50:29

والغصوب والاذان وقراءة القرآن. حسبك. قوله كزوال النجاسة ورد الودائع والغصوب واضح. الامر لا تفتقر الى نيتها بمعنى اذا فعلها الانسان دون اخلاص لله رب العالمين في فعلها صح فعله وسلام من الائم رد الامانة لمالها - 00:50:49

الرد المغصوب لاهله اه نفق على الزوجة ديالو ازال النجاسة دون ان يقصد امثال امر الله اه سليةة من الائم ولا لا افعل المراد سلم من الائم نعم لا اجر له ما عندوش الاجر ولكن نفس الوقت ليس عليه اثم المراد فعل لأن هاد الامر لا تتوقف على الإخلاص هادشي مسلم - 00:51:09

لكن قوله هو الاذان وقراءة القرآن غير مسلم. الاذان عبادة تتوقف على الاصلاح لله رب العالمين. وقراءة القرآن عبادة تتوقف عن الخالص منه رب العالمين الاذان وقراءة القرآن ليس من الامور التي تعقد معناها زوال النجاسة رد الودائع رد الخصوم امور - 00:51:29

فقالوا بالمعنى ديال اللي لاجلها شرعت معقول المعنى واضح؟ فلذلك لا يشترط فيها الامثال قصد الامثال لكن الادب يقلل من العبادات واضح الكلام؟ ولذلك قال ذاك المحسن احسن في السرقة والمؤلف الا بنيه اي الا باخلاص احسن ما يفسروا بالقصد - 00:51:49

لأنه فرق بين تفسير النية بالقصد وبين تفسير هذا الى فسرنا هذا القصد بمعنى ان الأصل في العمل انه لا يصح اذا الا اذا قصده صاحبه وعليه فمن فعل عبادة دون قصد لها لا تعتبر عبادة خصو يكون قاصد يديرها - 00:52:09

ثم قال لك وانما قيينا بقولنا لانه قال قبل مما هو مفتقر الى نيتها. اما العبادات اللي ما كتفتاقرش الواجبات اللي ما كتفتاقرش للنية فلا تحتاج بمال القصد حتى القصد مكتفتقاش الا دارها الانسان بلا قصد واحد مثلا مكانش قصد يزول النجاسة بغي يسبن حوايجو لكن هو غسل حوايجو راه تزول النجاسة حصل - 00:52:25

المقصود ان نقول ليه لا خاصك تعاود داك المكان باش لكن ذكر الاذان هو قراءة القرآن وعمادك الى غير مناسب ولذلك قال لك ما حدش احسن يفسر هاديك بنيه الا باخلاص هو المناسب للكلام شوف المؤلف اش كيقول - 00:52:45

ولا يكمل قول وعمل بمعنى لا يصح قول وعمل الا بالاخلاص لله رب العالمين ففيه تصريح للمؤلف بأن الإخلاص شرط في قبول العمل وهو امر مجمع عليه. وما امروا الا ليعبدوا الله مخلصين له الدين. فهو شرط في قبول الأعمال - 00:53:00

فلا يصح قول ولا عمل قول لسان ولا عمل جواح الا اخلاص لله رب العالمين بمعنى اذا لم يكن في الاعمال الصالحة او الاقوال الصالحة اخلاص فانها مردودة على صاحبها ولا تقبل منه اذا فهي تتوقف على الاصلاص لله رب العالمين لكن هذا فاش - 00:53:20 في العبادات التي لا يعقل معناها التي لا التي تفتقر الى الى النية. اما ما لا يفتقر الى النية فلا يشترط فيه الاصلاص كالنفقة على منهج النفقة الواجبة ورد المنصوب لزوال النجاسة ونحو ذلك. واضح الكلام؟ هادي لا ينشط تاريخ خاص بمعنى الا خلص فيها الانسان - 00:53:40

ومأجور اذا لم يخلص فيها فهو مسلم من الاثم لا اثم عليه ولا اجر له. وقد سبق ذكره في المراقي قال هناك ورقة يتحدث عنى الواجب قال وليس في الواجب من نوالي عند انتفاء قصد الامتنال فيما له النية - 00:54:00

تشترط وغير ما ذكرته فغلطوا ومثله الترك لما يحرم ومثله ترك البحر ترك المحرم تا هو نفس الكلام من ترك المحرم بقصد الامتنال فهو مأجور ومن تركه دون قصد الامتنال فهو مسلم من الاثم لا اثم عليه ولا اجر له من قال - 00:54:20

ثم اشار الى الفائدة الرابعة بقوله ولا اي ولا يكمل بمعنى لا يصح قول ولا عمل ولا نية الا بموافقة السنة النبوية ها هو شار للشرط الثاني من قبول العمل اذن الشرط الاول من شرطي قبول العمل سواء كان قولا باللسان والعمل بالجوانب الاصلاص والشرط الثاني المتابعة للنبي صلى الله عليه وسلم هو هذا - 00:54:40

الا بموافقة السنة لابد ان يكون العمل صحيحا. باش نعرفو العمل ديالك صحيح موافق للشرع. اذا كان موافقا لسنة رسول الله لان اللي يصح لنا الاعمال وبين لنا ما يحبه الله ويرضاه هو النبي. فالعمل ديالك لا يحكم بانه موافق للشريعة الا اذا كان - 00:55:00 هدي رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ولذلك الا عبرنا بموافقة الشرع موافقة السنة ان يكون العمل صحيحا كلها بمعنى واحد قال وموافقتها اتباعه صلى الله عليه وسلم فيما جاء به واتباع السلف الصالح. قال تعالى وما اتاكم الرسول فخذوه - 00:55:20 وما نهاكم عنه فانتهوا. وقال عليه الصلوة والسلام عليكم بسنة وسنة الخلفاء الراشدين من بعدي. اذا لاحظ قال لك وموافقتها باعه فيما جاء به واتباع السلف الصالح موافقة السنة حنا دابا عرفنا ان موافقة السنة شرط طيب كيف توافق السنة بان تتبع النبي وان تتبع السلف الصالحة. لان السلف الصالح هو هو - 00:55:40

والذين نقلوا علينا سنة النبي كي دارت وصلاتك عن طريق السلف الصالح اذا ففهموهم لتلك السنة التي نقلوا اليك مقدم على فهمك هم نقلوها وهم ادرى بها واعلموا بها ففهمهم لها مقدم على بالي. والغافلهم لبعضها - 00:56:05

معتبر لانهم ما الغوها الا لعلمهم بنسخها مثلا فهو مقدم لذلك لابد من رعاية اتباع السلف باش تعرف ما هو والموافق للشرع قال فزمن ثبت بذلك ان القول والعمل يجب ان يكون على السنة. نعم. فما - 00:56:25

فهو المطلوب وما خالفت اليه وكان معصية الله قريبا منها. واضح؟ اذا كلامه جيد. وثبت بهذا ان اي قول وعمل خصنا نعارضوه على السنة ما كان موافقا لها فهو المطلوب. وما كان مخالفا لم يلتفت اليه. والله تعالى اعلى واعلم وصلى الله وسلم على محمد والحمد لله - 00:56:45

ايه الاشكال اللي مفولة ان علي هو امين الحوض امين الحوض - 00:57:05